

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

عدم احترام دفتر التحملات الخاصة بالتجهيز الجماعي بنظام السقي بالتنقيط بدوار اولاد علي
بجماعة اولاد مسعود بإقليم قلعة السراغنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

يشتكي مجموعة من الفلاحين من دوار أولاد علي بجماعة اولاد مسعود بإقليم قلعة السراغنة من مشاكل في التجهيز الجماعي بنظام السقي بالتنقيط بأراضيهم الفلاحية، و طالبوا بتشكيل لجنة لمعينة الضرر الذي لحقهم و بالعمل على إنصافهم. و يتخوفون من أن تترك لهم الشركة، المكلفة بالتجهيز، مشاكل عديدة يجب عليهم حلها فيما بعد استلام الأشغال و حصول الشركة على المبلغ المالي المخصص للمشروع. و من المشاكل التي يعانون منها ما يلي :

-كون دفتر التحملات مكتوب بالفرنسية مما يحول دون فهم محتواه و استيعابه من طرف كل الفلاحين؛

-ضعف أشغال المقاول مقارنة مع مقاولين آخرين يعملون في نفس المنطقة؛

-ظهور تسريبات مائية عند كل اختبار للتجهيز الخارجي؛

-التأخر في الأشغال في التجهيز الداخلي (الأشغال مستمر من أكثر من سنة)؛

-عدم احترام المقاول لدفتر التحملات (عدم وجود جودة في معدات الري بالتنقيط؛ عدم وجود

عمق في الحفر الذي تم إنجازه؛ قلة الغرف، التي تحتوي على الأسمدة و الأدوية، مما سيراكم مجموعة كبيرة من الفلاحين في غرفة واحدة؛ ضعف في جودة بناء هذه الغرف؛ تقسيم الأرض التي تبلغ 270 هكتار إلى قطعتين بدل 6 قطع أرضية من أجل الاقتصاد في الأنابيب؛ تجميع 6 أو 8 فلاحين في عداد واحد مما سيضاعف المشاكل في حالة عدم وجود رغبة لدى أحد منهم في أداء ثمن السقي مما سيؤدي إلى إيقاف السقي عن الآخرين)؛

-العشوائية في التجهيز؛

-عدم استشارة الفلاح في تجهيز بقعته الفلاحية؛

-انعدام تواصل الجمعيات مع الفلاحين.

و للإشارة، فإن المساحة المعنية بإجراء التجهيز الجماعي بنظام السقي بالتنقيط بالأراضي الفلاحية لسكان دوار أولاد علي بجماعة اولاد مسعود بإقليم قلعة السراغنة تبلغ 500 هكتار، منها

270 هكتار تهم الفلاحين المشتكين و تشرف عليها جمعية واحدة، في حين تشرف جمعيتين أخرتين على المساحة الباقية لفلاحين آخرين. كما أن المشتكون سبق لهم أن وضعوا شكاية في الموضوع، يوم 21 أكتوبر 2020، موجهة إلى المدير الجهوي للاستثمار الفلاحي بمراكش بمكتب الضبط لهذه المديرية، ولم يتوصلوا بعد بأي جواب.

وفي هذا الإطار نسائلكم السيد الوزير المحترم:

• متى سيتم فتح تحقيق فيما يجري في الأراضي الفلاحية لدوار أولاد علي بجماعة أولاد مسعود بإقليم قلعة السراغنة ؟

• ما هي الإجراءات التي تنوون اتخاذها من أجل إلزام المقاول على احترام دفتر التحملات ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

اعللال بلعيد